مستقلين بأمر زواجهما يعلن الامر نفسه حيث يعلن ذوو السلطة عنهما ويتضمن الاعلان اسم الخطيبين ولقبيهما ومهنتهما حيث لا توجد عندهم من لامهنة لها، ومحل اقامتهما ويتوالى الاعلان مرتين في الاسبوع بحيث يكون الثاني في الاحد الثاني ويعلق مآلهما على سجل ليحفظ في آخر السنة في محكمة المحل . وتبقى خلاصة الاعلان معلقة على باب دار الحكومة المحلية كل المدة التي تتخال الاعلانين فاذا مضى على الاعلان الثاني ثلاثة ايام جاز عقد الزواج . وفي بعض الظروف يسمح بالاكتفاء بالاعلان الاول فاذا لم يعلن الامر على مقتضى القانون لا يفسخ لزواج بل يعاقب المأمور فقط . ثم يجري ما يعبر عنه بالاحتفال في دائرة اقامة احد الزوجين امام المأمور المدني المكلف تسجيل صكوك الزواج في المحل الرسمي فيحضر الزوجان اربعة شهود يبلغ كل منهم ٢١ سنة فما فوق فيقرأ المأمور امام الجميع الاوراق المثبتة للزواج والباب السادس من قانونها بما يتعلق بحقوق الزوجين وفروضهما فيعتر فان بانهما يتزوجان عن رضى وخيار فيقرر ثبوت زواجهما باسم القانون ويسجل للحال . فاذا اقترنا وصارا زوجين لزمهما اعالة اولادهما وهو امر طبيعي فرضته كل النواميس . ووجب على الزوج حماية الزوجة والقيام باودها على ماوسعته الحال ولزمتها طاعته والاتسام باسمه واتباعه حيث آثر السكنى وتمتزج بينهما المصالح بحيث تفقد المرأة اوفر جانب من حقوقها المدنية ويقيد تصرفها برضى بعلها ولا تزول عنها سلطته ما لم تكن متهمة جزائياً فتزول سلطة الرجل لدى سلطة القانون

حبيب صوايني

حديث الانيس

الماء من اشد المخاطر على الانسان واولى اسباب حياته بالعناية والمراقبة ولذلك لا يذكر مكان بحسن الصحة الا ذكر هواؤه وماؤه دون سائر الحاجيات

ولقد جعل الباحثون للماء اوصافاً كثيرة يعرف بها صالحه من فاسده . فذكروا انه يجب ان يكون لا لون له ولا رائحة ولا طعم ولكنهم ذكروا ايضاً انه قد يكون جامعاً لهذه الاوصاف ولكنه لا يكون صالحاً للشرب . وقد كان في جملة ما قرروه لاستثبات حاله ان تؤخذ زجاجة وتملأ ثلاثة ارباعها بالماء الذي يراد امتحانه ثم يحل بها ملعقة صغيرة من السكر وتسد سداً محكماً وتترك ثلاثة ايام ثم ينظر اليها بعد ذلك فاذا كان لونها قد تغير الى البياض كان الماء فاسداً لا يصلح للشرب والا كان صالحاً نافعاً ولكن يشترط غسل الزجاجة جيداً وان يكون السكر نقياً صافياً

وقد ذكروا لامتحان الماء طريقة أخرى سهلة وهي ان يؤتى بشيء من محلول برمنغنات البوتاس ويضاف منه الى الزجاجة خمس نقط فيصبح لون الماء جميلاً فاذا دام على هذا اللون مدة اثنتي عشرة ساعة كان صالحاً والا اكمد لونه واحمر حتى السواد فكان دليلاً على فساده

* * *

مما ذكروه عن بعض طباع الانسان وشدة التنافر بينها انه قد يكون على غاية الشجاعة والاقدام وعدم المبالاة بالمخاطر والارتياع الفجائي لها حين

قدومها ولكنه يكون في غاية الوجل والروع من حدوث ادنى الحالات . فما ذكروه عن ذلك انه قد يتهدم منزل برمته لدى نظر الانسان ولكنه لا يرتاع لذلك ويجزع بمقدار ارتياعه لدواة يسقط حبرها على منضدته حين يكون مستمداً منها فانه في تلك الحال يرتاع ارتياعاً شديداً كأنه أصيب باشد المخاطر التي لا يدفع فيقوم لساعته محتاراً كيف يدفع هذه المصيبة حتى انه قد يقد قطعة من قميصه ليمسح بها الحبر او يتلف من مناديله ما يزيد جداً عن الخسارة التي حدثت من اراقة الحبر ولكنه يفعل ذلك مدفوعاً بعامل من نفسه لا يرد حتى انه لو كان ملكا عظيما فان جزعه حينئذ يكون كجزعه لاشد المخاطر السياسية وهذا من جملة ماركب في طباع الانسان من الضعف وعدم الاقتدار على مقاومة مثل هذه الفواجىء او ادراك نتائجها في الحال . ومثال ذلك يقال عن الذي يسقط من يده فنجال القهوة في منزل فانه يضطرب ويجزع ويحمر من شدة الخجل حتى لا يدري بماذا يعتذر مع ان الامر يكون في غاية البساطة ولم يترتب عليه شيء يستحق كل هذا الاضطراب . ومن اجل هذا يقول الناس من قبيل التلطف حين حدوث ذلك « ان سقوط القهوة خير » يريدون بذلك تخفيف الاضطراب عن الذي سقط من يده الفنجال . ثم انه لا يمضي على ذلك قليل حتى يعجب الانسان لجزعه هذا ويلوم نفسه عليه ولكنه لو عاوده الامر في نفس تلك الساعة لعاوده نفس الاضطراب وهذا من غريب الحالات

ومما ذكروه ايضاً ان انتشار حروف المطبعة بيد حاملها حين تكون منضدة مما يحدث مثل هذا التأثير حتى لقد حدثوا عن احد ملوك الشرق ولعله المغفور له محمد علي باشا انه زار مطبعة بلاده مرة فاتفق ان امسك

بسطر من تلك الحروف المنضودة فانتشر فاضطرب لذلك واصفر وجهه مع انه لو هدم قصراً بجمته عن خطأ منه لما جزع ذاك الجزع . الا ان هذه الحالة تصاحب ايضاً نفس المنضدين للحروف فانه حين ينتشر سطر في يد احدهم يجزع ذلك الجزع مع ان اعادة تنضيده لا تحتاج لاكثر من دقيقة فضلاً عن انه قد الف هذه الحالة سنوات طويلة . الا ان هذه الاحوال مع كونها ملازمة كل انسان فان منعها ممكن هين اذا تعود الانسان السكينة والتأني ولا سيما وانها تكون ذات اخطار عظيمة في بعض الحالات كما حدث لاحد المنكردي الحظ في الاسكندرية حين كان راكباً في قطار فان الهواء اطار قبعته وكان القطار سائراً فاضطرب كل الاضطراب لذلك وسقط على الخط حين محاولته اللحاق بقبعته فمات للحال من عدم تأنيه واعتياده سكون الجاش ولقد كاد بعضهم يسقط في البحر بملابسه حين سقط منديله منه

كتاب الشهر وجرائده

البؤساء — هو كتاب جليل وضعه فيكتور هيكو الشاعر الفرنسوي الشهير وضمنه شيئاً كثيراً من الحكمة والفلسفة والارشاد ووجوب الرفق والرحمة . وقد عني بنقله الى العربية حضرة الكاتب الشاعر المجيد حافظ افندي ابرهيم مع بعض تصرف في النقل فجاء دالاً على سلامة ذوقه وحسن اختياره كما يشتهر بذلك في شعره الذي قرظناه من مدة . ولقد كان لهذا الكتاب